

وسائل الشيعة

[206] قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): سمعت أبي يقول: لا والله ما على وجه الأرض شيء أحب إلي من التقية، يا حبيب الله من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله، يا حبيب إن الناس إنما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا. ورواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه، عن النضر بن سويد مثله (1). (21365) 10 - وعن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن أخبره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة) (1) قال: الحسنة التقية والسيئة: الاذاعة. وقوله عز وجل: (ادفع بالتي هي أحسن السيئة) (2) قال: التي هي أحسن: التقية (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم) (3) (21366) 11 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عمر الكنانى (1)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - أنه قال: يا أبا عمر أباي إلا أن يعبد سرا، أباي عز وجل لنا ولكم في دينه إلا التقية. (21367) 12 - وعنه، عن أحمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن

(1) المحاسن: 256 / 294. (10) الكافي 2: 173 / 6، والمحاسن: 257 / 297. (1 و 3) فصلت 41: 34. (2) المؤمنون 23: 96. (11) الكافي 2: 173 / 7، ولم نعثر عليه في المحاسن المطبوع. وأورده في الحديث 17 من الباب 9 من أبواب صفات القاضي. (1) في المصدر: أبي عمرو الكنانى. (12) الكافي 2: 175 / 17. (*)